قالوا انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد انا ابو محمد الفاكهي ثنا يحيى بن ابي مسرة اخبرني
ابي انا عبد المجيد يعني بن عبد العزيز ابن ابي رواد انا ابن جريج اخبرني عبد الرحمن
بن هرمز ان بريد بن ابي مريم اخبره قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل بهولاء الكلمات اللهم
اهدني فيمن هديت الحديث قال ابن حجر هذا حديث غريب اخرجه محمد بن نصر
كتاب قيام الليل عن عمرو بن علي الفلاس عن ابي عاصم النبيل عن بن جريج بهذا الا
والمستن واخرجه البيهقي عن محمد بن احمد بن الحسن البزاز عن الفاكهي فوقع لنا
بدلا عاليا وذكر البيهقي ان مخلد ابن يزيد رواه عن ابن جريج نحو رواية الوليد
لكن زاد بن الحنفية مع ابن عباس وقال في حديثه في قنوت الليل وبه الى الحافظ
بن حجر اخبرني الامام المسند ابو اسحق بن الجوهري انا ايوب بن نعمة النابلسي انا اسمعيل
ابن احمد العراقي انا محمد بن عبد الخالق في كتابه انا عبد الرحمن ابن احمد انا القاضي
ابو نصر ابن الكسار انا الحافظ ابو بكر بن السني انا ابو عبد الرحمن ابن احمد بن شعيب
النساي انا محمد بن سلمة هو المرادي ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هولاء الكلمات في الوتر اللهم اهدني
فيمن هديت فذكر مثل سياق الترمذي لكن سقط منه وعافني فيمن عافيت وزاد بعد
قوله تباركت وتعاليت وصلى الله على النبي قال ابن حجر هذا حديث اصله حسن
روي من طرق متعددة عن الحسن لكن هذه الزيادة في هذا السند يعني زيادة
الصلوة على النبي غريبة لا تثبت لان عبد الله بن علي لا يعرف وقد جوز الحافظ ابو
عبد الغني ان يكون هو عبد الله بن علي بن الحسين بن علي اي وهو الملقب الباهر
وجزم المزي بذلك فان يكن كما قال فالسند منقطع فقد ذكر بن سعد والزبير بن بكار
ان امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي وهو شقيق ابي جعفر الباقر ولم يسمع من جده
الحسن بن علي بل الظاهر ان جده مات قبل ان يولد لان اباه زين العابدين ادرك من
حياة عمه الحسن رضي الله عنه نحو عشر سنين فقط ويويد انقطاعه ان ابن حبان ذكره
في اتباع التابعين من الثقات فلو كان سمع من الحسن لذكره في التابعين وقد بالغ في

شرح

شرح المهذب فقال انه سند صحيح او حسن وكذا في الخلاصة انتهى وبه الى الحافظ
ابن حجر اخبرني شيخنا الامام حافظ العصر ابو الفضل بن الحسين اخبرني عبد الله بن
محمد البزوري انا علي بن احمد السعدي انا محمد بن ابي زيد الكراني في كتابه
انا محمود بن اسمعيل الصيرفي انا احمد بن محمد بن فادشاه انا الطبراني في الدعاء
ثنا الحسن بن علي بن شهريار وعلي بن سعيد الرازي قال الاول حدثنا اسمعيل
بن عبد الله بن زرارة الرقي وقال الثاني ثنا الحسن بن محمد المنجوري قال
ثنا محمد بن اسمعيل ابن ابي فديك ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى
بن عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اخبرني الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء القنوت في الوتر
فذكره مثل رواية ابي داود سوا اخرجه محمد بن نصر في كتاب قيام الليل من رواية محمد بن
اسمعيل هذا فوقع لنا عاليا قلت وفي هذا الاسناد رواية الصحابي عن الصحابي ورواية — بدلا لاح
التابعي عن التابعي ورواية الابناء عن الاباء وبه الى الطبراني ثنا احمد بن واضح العسال
المصري ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا موسى بن عقبة عن ابي اسحق
عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اقول في الوتر فذكر مثله سوا لكن زاد فيه ولا يعز من عاديت وهكذا
اخرجه ابو عبد الله بن منده في معرفة الصحابة في ترجمة الحسن بن علي من طريق
سعيد بن ابي مريم وهذه الطريق اشبه بالصواب لان محمد بن جعفر هو ابن ابي كثير — المدني
اثبت واحفظ من اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة ومن يحيى بن عبد الله بن سالم فرجع
الحديث الى رواية ابي اسحق عن بريد عن ابي الحوراء وهو المعروف فهذه ادلة في الوتر — الوجه الثالث
فان هذه الروايات بظاهرها وبعمومها تدل على استحباب القنوت في الوتر مطلقا — في قنوت الوتر
في جميع السنة وكفى بالظاهر دليلا ولا يعارضها حديث ابي انه ما كان يقنت الا في النصف
الثاني من رمضان لضعفه ولانه فعل صحابي وللراي فيه مدخل فلا احتجاج فيه واما
بيان نفي علته فلم يذكر فيما مر من الروايات الا ان الحافظ ابن حجر قال في تخريج العزيز
ان الحاكم روى من حديث اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن الحسن
بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)